

## أسف للاعتداء على مصوّر «أو تي في» والمسّ بقدسيّة المناسبة القوميّة؛ الإشكال عند ضريح سعادته سببه محاولة البعض نزع أكاليل وضعتها قيادة الحزب في 8 تموز

أكّد الحزب السوري القومي الإجتماعي أنّ ذكرى استشهاد باعث النهضة السورية القومية الإجتماعية أنطون سعادة، ذكرى عزيزة على القوميين الإجتماعيين، وأنّ زيارة ضريح سعادته حقّ طبيعي لأيّ قومي أو مواطن في سياق توجيه التحيّة لسعادته وفكره وعقيدته. ويوضح الحزب أنّ الإشكال الذي حصل أمام الضريح، هو بسبب قيام أشخاص بمحاولة نزع أكاليل زهر كانت قيادة الحزب قد وضعتها على الضريح بالمناسبة، وبسبب المنسّ بقدسيّة الضريح، وهذا يُعتبر عملاً شائناً وفداناً.

وأكدّ الحزب أنّ ما نتج عن الإشكال من اعتداء على مصوّر قناة «أو تي في»، أمر لا يقبله الحزب لا من قريب ولا من بعيد، لأنه يقسه إلى الحزب السوري القومي الإجتماعي بقدر الإساءة إلى قناة «أو تي في».

إنّ الحزب السوري القومي الإجتماعي، إذ يعبر عن كامل احترامه لوسائل الإعلام كافة، وفي طلبعتها قناة «أو تي في»، يُعرب عن اعتذاره وأسفله لما حصل، سواء لجهة المنسّ بقدسيّة الضريح من قِبل بعض الأفراد المدسوسين، أو لجهة ما حصل من اعتداء على مصوّر قناة «أو تي في».

## إحالة «داعشي» إلى القضاء وضبط كاميرات مراقبة ومخدرات في حورتعلا



مواطناً لحيازته كمية من حشيشة الكيف وقيادته سيارة من دون أوراق قانونية.

تم تسليم الموقوف مع المضبوطات إلى المرحع المختص لإجراء اللازم.

على صعيد آخر، حاول سائق سيارة «فان» بيضاء اللون الانتفاخ على حاجز الجيش في منطقة البساتين في بعلبك، وعندما وقعها عناصر الجيش، تعارك سائقها وشخص آخر كان معه مع العسكريين، فجرى اعتقالهما وتبين أنهما مطلوبان وهما أحمد حـ .جـ (مواليد 1991) المطلوب بوثيقة إطلاق نار، وعدنان حـ .جـ (مواليد 1982) الذي ضبط معه 6 غرامات من حشيشة الكيف.

أعلنت قيادة الجيش في بيان أن مديرية المخابرات

أحالت إلى القضاء المختص السوري عمال الله خالد الطعمة، الذي كان قد أوقف في محلة اللبوة – بعلبك لانتمائه إلى تنظيم «داعش» الإرهابي، ولمشاركتة في أعمال إرهابية ضد الجيش.

وفي بيان آخر أعلنت القيادة أن قوة من الجيش دهمت فجر أمس منازل عدد من المطلوبين في بلدة حورتعلا – بعلبك من دون العنصر عليهم، وضبطت داخل المنازل المذكورة 25 كاميرا للمراقبة وجهازي اتصال، بالإضافة إلى كمية من الابنسة العسكرية والمخدرات.

كما أوقف حاجز تابع للجيش في المنطقة المذكورة

### الأطلسي يرسم ... (تتمة ص 1)

مرحلة انتقالية بدون الرئيس في سورية، وتمديد البقاء العسكري في أفغانستان، والتعهد بالقيام بمقتضيات التحصّن بوجه الإرهاب محيلاً تهنيدته لتزوّر خصومه بحروب أهلية تغذّيه، كما كان خطاب هيلاري كلينتون عن سورية قبل سنتين، منطقي أنّ نستنتج أنّ الحلف ذاهب إلى التصعيد، أما عندما يؤكّد الحلف على قرار الانسحاب من أفغانستان ويتعهد بتدبير الشرطة والجيش ودعم الحكومة هناك، ويدعو لتفاهات دولية وإقليمية للحرب على الإرهاب، ولا يعيد معزوفة نشر الدرع الصاروخية قرب حدود روسيا، ويتغاضى عن مصير القرم، ويتوجه بلغة مطلّية للرئيس السوري، تصير قرارات نشر القوات، ضمن إطار ترسيم حدود السيطرة على التسويات، ومحاولة استباق تحولات ينتجها مآزق الاتحاد الأوروبي بين صفوفه الشرقية القريبة من روسيا وسعيًا لطامنةٍ نجها الحاكمة المدعومة منه أنه لن يتخلّى عنها، وأنّ الناتو بديل جاهز للاتحاد الأوروبي، ورسالة ضمنية لروسيا أن تدرج حجارة الديموق الذي جرى قبل ربع قرن لن يتكرر باتجاه معاكس الأن.

### المخلوق الإرهابي ... (تتمة ص 1)

خرج عن سيطرته. جيسم كلابر، منسق أجهزة الاستخبارات الأميركية، أكد خلال شهر شباط / فبراير الماضي أمام إحدى لجان الكونغرس الأميركي أنّ «داعش» استخدم مواد كيميائية سامة في سورية والعراق «بما في ذلك العمل المسبّب للقرح بكميات الخردل».

قبله أكد الواقعة نفسها مدير وكالة الاستخبارات المركزيّة الأميركية جون برينان بقوله، «داعش استخدم أسلحة كيميائية وهو قادر على إنتاج كميات من الكلورين وأعزان الخردل. لدينا عدد من الإشارات التي تدل على أنه استخدم ذخائر كيميائية في ميدان القتال وأنّ بإمكانه تصدير الأسلحة الكيميائية إلى الغرب لتحقيق مكاسب مالية». مل يتأخر كلابر وبرينان في الاعتراف يوما بأنّ «داعش» اجتذب علماء ذرةً موقدرين وأنّ لديه الدراية

والمقدرة على تصنيع سلاح نووي؟

المخلوق ترمّد على خالقه. أجنّذ ينافسه لافي الإبتكار، فحسب بل في الانتشار أيضاً. إنه موجود، حاضر، بشكل مجموعات ضاربة، أو خاليا نانئة، أو ذنائب منفردة كاسرة على امتداد عالم الإسلام؛ من اندونيسيا شرقا إلى المغرب وموريتانيا غربا، ومن جمهوريات آسيا الوسطى شمالا إلى الصومال الأفريقي جنوبا. هو متواجد ويقال أيضا في أوروبا وفي أميركا. أهدافه متنوّعة؛ مدنيّة وعسكرية، دينيّة وعلمانية، بشرا وحجرا. أكثر أهدافه تضرراً هم البشر؛ الناس البرياء، رجلا ونساء واطفالاً.

باختصار، إنه الخطر الأكبر الذي يتهدّد المجتمعات لأنه بات سلاحا في أيدي الدول. أجل، الدول تتحمل المسؤولية الدولية في عهد الدول، تنولي مباشرة أو مندورة مسائل حمايتها ومراقبة تنفيذها وملاحقة مخالفها. الدول، كبرىها وصغيرها، ضالعة في خرق واثمانها المعاهدات ومواثيق المتعلقة بحقوق الإنسان وبمفاهيم ومواضيع وأحكام القانون الدولي الإنساني. يتساءل البعض: أجنّذ مسالة حماية حقوق

# البناء

### «الفكر العالمي» أحياء

### الذكرى السادسة لرحيل فضل الله

دعا رئيس «لقاء الفكر العالمي» السيد علي عبد الطيف فضل الله الي «إطلاق المقاومة الشاملة لمواجهة المشروع التكفيري والأميريكي والصهيوني، الذي عجز عن مواجهتنا بانواته العسكرية واليوم يعجز نهج التعصّب والجهل والتكفير والمذهبية لغزونا وسقطاننا».

كلام السيد فضل الله، جاء خلال احياء الذكرى السادسة لرحيل الفقيه المجدّد المرجع السيد محمد حسين فضل الله، في المسجد الكبير في عينا، بحضور حشد من الفاعليات الدينية والثقافية والاجتماعية وحشد من أهالي البلدة الجنوب المحرّر ومدنه وقراه.

وشدّد فضل الله على أنّ «حماية المقاومة العسكرية الشريفة والمجاهدة والتي تبتذل الدماء الطاهرة لحمايتنا وضون أرضنا وأعراضنا، لا يكون إلا بالسير في مشروع السيد محمد حسين فضل الله المقاوم والوحدوي والتنويري، وبتحصين مجتمع المقاومة من الفساد والفقر والحرمان والإهمال والشواذ والظواهر الغربية ومشاريع الفتنة والتقسيم وكل الممارسات التي تسيء الي الشهداء ودمانهم».

وقال: «ما أوحجنا اليوم إلى الفقيه المرجع السيد محمد حسين فضل الله، وما كان يبلغه من قيمة إسلامية تنويرية ونحن نتجتاحتنا موجات الظلام. ما أوحجنا الي هذا الخط الإسلامي الحضاري الفذ الذي كان يبغله السيد.....».

وتابع: «بقي السيد الفقيه على نهجه هذا حتى رحيله، وقد أدمته جراح الاتهامات والكمات والأحكام، وثابتا على حمايته للمقاومة، حيث بذرت له المؤامرات الأميركية والغربية لاغتفاله لأنه كان يمثل الصوت يوم غابت الأصوات، وكان يمثل هذا النهج يوم ضعف الكثيرون وكان وحده يقول أنّ الالتزام الديني لا يمكن أن يؤسّس إلى اللاتزام المقاوم والواجه لمشاريع الصهيونية والاستكبار». وأضاف: «هذا هو السيد محمد حسين فضل الله الذي تشنّ عليه حملات التضييل والتكفير، ولكنه سيبقى الرمز للحركة الإسلامية العالمية. وسيبقى الحامي والأب للمقاومة الإسلامية بفكره ونهجه وخياراته. وكلّ هذا المعنى المنفتح الذي ملته. إنه القيمة الحضارية التي أطلقت الإسلام من مقع الطائفية والمذهبية فصالح بين الإسلام والحياة، بين الدين والعلم، بين العقل والنص والدين والنص الشرعي». وختم: «أطلق الإسلام الإنساني من أجل أن يكون الإسلام المشروع الحضاري المعنى بحل مشكلة الإنسان على امتداد هذه الحياة. ما أوحجنا الي أن نرجع الي هذا المعنى الذي ملته والذي أراد للمقاومة أن تكون محمية بالوحدة، وأن تكون بعيدة من الذاتية والمشاريع التي تسقط الإسلام. وهي المقاومة التي تبتذل الدم المجاهد دفاعا عن أرضنا وعرضنا وكرامتنا».

## «حوار الأديان»: رهاننا على الشعب والجيش والمقاومة

أكد رئيس «هيئة حوار الأديان» الدكتور محمد شعيتاني، في تصريح، أن «الحوار الجدي والمسؤول بين الإفرقاء المختلفين هو السبيل الأفضل لولوج الحلول، مهما كانت الخلافات متشابكة ومعقدة وفي كل زمان ومكان، وخصوصا في ظل الهجمة الإرهابية المتفشرة التي تصصف في المنطقة والعالم».

ورأى «أننا في زمن التغيرات اليوم والمراهنات الكبيرة، لا يمكننا الاعتماد على المجتمع الدولي في المحافظة على شعبنا ووطننا، بل رهاننا على ارادة الثالوث المقدس: الشعب والجيش والمقاومة».

وختم شعيتاني داعيا «كل الضمائر في عالمنا العربي والإسلامي والعالمي» إلى «أن يبصتوا إلى لغة العقل وأن يجتمعوا على كلمة سواء وأن يقتنعوا أنّ القدر الوحيد لهذه الأمتّ الذي لا مفرّ منه هو الحوار والوحدة، فكلّفة الحوار أقل بكثير من كلفة الاقتتال على خليفات طائفية ومذهبية وعرقية».

### قُدَّاس في القاع لسكاف وشهداء التفجيرات

## رِحَالٌ : باقون في هذه الأرض

## مهما اشدّ علينا الزمن



سكاف خلال تقديم التعازي

فالقاع كانت وما زالت جزءا لا يجزأٌ من زحلة».

وطالبت سكاف ب «توحيد الجهود لكسر الإهمال والنسيان»، مؤكّدة طرحها مع وزارة الزراعة «فكرة مساعدة أهالي القاع بتصريف منتوجاتهم الزراعيّة وتصديرها كي يتمكنوا من التشتّب بارضهم». ورد الأهل بأنّ القاع «كانت وما زالت ببال الراحل الياس سكاف وخاطره».

بدوره، أشار كاهن رعيّة القاع الأب إليان نصرالله، إلى أنّ الزيارة هي «تعبير عن تضامن الكتلة الشعبيّة وأهالي زحلة مع القاع، ودليل ترابط وتماسك ومحبة بين زحلة والقاع، وبين إيلي سكاف وعقليته مريميا وأنباء المنطفة».

أما رئيس بلدية القاع بشير مطر فشكر باسم أهالي البلدة وعوائل الشهداء، التضامن مع القاع، معتبرا أنّ «قوة القاع ورأس بعلبك هي من قوة زحلة، والقاع هي بوابة لبنان

### الناثورث الاتحادي ... (تتمة ص 1)

الفرنسي الي لبنان لـ «البناء» إن عنوان الزيارة يتحور حول الملف الرئاسي وإزمة الناخبين من دون استبعاد التطرق بشكل جانبي لموضوع النفط والمخاطر الأمنية على الحدود الشرقية ودعم الجيش. وتوتر المصداق لخلل الاتصالات التمهيدية من الملف الرئاسي سيعالج من قبل ايروتل من خلال تلمّس احتمال اجراء الانتخابات الرئاسية خلال الشهرين المقبلين، فإذا تبينت له إيجابيات في هذا النطاق ينتقل الي البحث في مرشح توافقي خارج الأطواب الاربعة الذين تقول المصادر القريبة إن الظروف غير مناسب لاحدهم في الوقت الراهن.

#### لبنان حارساً لحدود أوروبا

ولفتت المصادر إلى تناقض بين ما يُشاع في الحركة الداخلية والموقف من موجة تقاؤلية راقتحت تهانني عبد الظفر وسبقفها إلى الحد الذي جعل البعض يعتبر أنّ الرئاسة ستحصل في آب المقبل. وبين المهمة التي يقوم بها وزير الخارجية الفرنسي. واستغربت المصادر هذا الربط والسقف العالي للتقاول، حيث ترى وجوب التحلي بالواقعية والصبر في هذا الموضوع. وفي ملف الناخبين أشارت المصادر إلى أنّ «ما يهم الفرنسيين رهاناً على اقتداء لبنان بتركيا واتخاذ من ورقة الناخبين ورقة ضغط فهم يريدون أنّ يكون لبنان في هذه المسألة حارسا لحدود أوروبا بوجه الناخبين».

وتقول مصادر في تكتل التغيير والإصلاح لـ «البناء» إنّ الظروف لم تنهيا لوفاق داخلي حول اجراء الانتخابات الرئاسية في آب المقبل»، مشيرة إلى أنّ الحديث عن أن الرئاسة غدا غير دقيق، فإذا نضجت الظروف كما ترأا باوقعية سياسية من المؤكّد أن لبنان ستحصّن بالميناق، نحن لا نراهن في موضوع ميثاق وفي حنقا الموقع الأول بالدولة بالرئيس القوي الذي نادت ورقة بركي بان يأتي قويا من متّونه لاسيما بعد المراهكات التي حصلت في هذا المتّون (تفاهم معراب) وأن يكون مفتحا على كل الأطراف».

### الثقة بالعماد عون صعبة لكن ليست مستحيلة

وأكدت مصادر قيادية في تيار المستقبل لـ «البناء» أنّ «ما يجري محليا ربط بالمساعي الفرنسية لانتخاب رئيس تؤكّد أنّ هناك حرجا لإيجاد حلّ لأزمة الفراغ، لكنّه لم يصل الي نتيجة بعد». ولفتت إلى أنّ زيارة ايروتل الي لبنان ليست الزيارة الأولى لمسؤول فرنسي، فباريس تواصل جهودها لإنجاز الاستحقاق منذ فترة طويلة، لكن القضية لا تزال عن الإبرانيين الذين لم يُقرحوا بعد عن رئاسة الجمهورية لاسباب منطقيّة مرتبطة بتحسن الأوضاع في سورية»، لا سيما أنّ السلة المتكاملة الإيرانية المرتبطة بالوضع في سورية والتزيمات الجديدة تختلف من السلة التي طرحها الرئيس نبيه بري، من دون أنّ يعني ذلك أنّنا

### مؤتمر دعم ... (تتمة ص 1)

1- إنه تجديد عهد الأتمّة على المستوى الشعبي بمقاومتها ضدّ الاحتلال والعدوان فيما تتعرّض حركاتها اليوم لواحدة من أتبشع أعمال الشيطنة تمهيدا لتصفيتها وإزالة العقبة الوحيدة المتبقية أمام العدو الصهيوني بعد كل الذي جرى ضدّ الجيوش العربية، لا سيما في العراق وسورية واليمن وليبيا ومصر.

2- إنه مشاركة مع الشعب اللبناني بمقاومة وجيشه وقواه الحيّة في احياء الذكرى العاشرة لانتصار تموز/ يوليو 2006، لا كعمل احتفالي بل لتسليط الأضواء على أهمية تلك الحرب في مسار المواجهة التاريخية مع العدو الصهيوني، كما لكشف أسباب هذه الحرب المستمرة على المقاومة في لبنان وفلسطين، والتي نجحت في حروب عدّة في كشف عجز عدونا وحلفائه.
3- إنه رفض للقرارات والتصريحات الرسمية العربية التي تصف المقاومة بالإرهاب وتتعدّد بتجريدتها من السلاح الذي بات آخر ما تملكه الأتمّة في مواجهة الأعداء.
4- إنه تعبير عن وعي شرفاء الأتمّة لأهمية التمييز بين الاعتراض على هذا الموقف السياسي لهذا التصيل أو ذاك، وبين الحرص على صوت المقاومة بأشفاقر العيون، وهي التي رفعت رأس الأتمّة علوا من فلسطين إلى العراق إلى لبنان.
5- إنه تأكيد على أنّ الحركة الشعبية العربية، رغم ما أصابها من انقسام وتآحر وترّمّل، ورغم ما واجهته من قمع وتعسف، ما

معن يبتشور